

الأمثال في القرآن الكريم

(143) سورة التوبة 17 التمثيل السابع عشر (وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا
ضَرَارًا وَكُفْرًا وَتَفَرُّيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِّمَنۡ حَارَبَ
وَرَسُولَهُۥ مِنۡ قَبْلُ وَلَيَحْلِفُونَ إِنۡ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ وَآلُ يَشْهَدُوا
إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ * لَا تَقُومُ فِيهِ أَبَدًا لَّمَسْجِدُ أُسُوسَ عَلَى التَّقْوَىٰ
مِنۡ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنۡ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحْيُونَ أَنۡ
يَتَّطَهَّرُوا وَآلُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ * أَفَمَنۡ أُسِّسَ بُنْيَانُهُۥ عَلَىٰ تَقْوَىٰ
مِنَ اللّٰهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌۭ أَمۡ مَّنۡ أُسِّسَ بُنْيَانُهُۥ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ
فَآنُهُۥ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَالآلُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الطَّالِمِينَ). (1) تفسير
الآيات "الضرار": هو إيجاد الضرر عن عناد. "الإرصاد" بمعنى الإعداد. "البنیان" مصدر
بنى. و "التقوى" خصلة من الطاعة يحترز بها عن العقوبة، والواو فيه مبدلة من الياء
لأنها من وقيت. "شفا": شفا البئر وغيره، جُرْفُهُ، ويضرب به المثل في القرب من الهلاك.
_____ 1 - التوبة: 107- 109.